الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

انعقد هذا البحث في مدرسة طوروس المتوسطة الإسلامية بانديجلانج، واختار الباحث هذه المدرسة لأن فيها مشكلات مناسبة البحث العلمي الذي يكتبه الكاتب. وأما موعده يقام منذ ١٦-١٨ أكتوبر ٢٠١٨ م.

ب. منهج البحث

إن البحث الذي قام به الباحث هو تطوير المواد التعليمية المزوّدة بالصور الملونة في مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة طوروس المتوسطة الإسلامية بانديجلانج. ويعتمد الباحث على الملاحظة وجوب المقابل من المتعلم للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة.

منهج التطوير عند سوغييونو هي طرق البحث أو التطوير أو في اللغة العربية يسمى ب (*Reseach and Development*) منهج البحث المستخدمة لإنتاج منتج معين، واختبار فعالية منتج معين.[١] وقال *Borg and Gall* المنهج التطويري هي المنهج البحثي

[١] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Metode Kuanlitatif Kuanlitatif dan R&D* , (Bandung, :Alfvabeta), ٣٣٣.

لإنتاج المنتجات الجديدة، أو إتقان المنتجات الحالية.[٢] ويمكن المدرس استخدام هذه الطريقة لإنتاج المنتج في عملية التعلم.

في إنتاج نماذج تعليمية مبتكرة وإبداعية وتقدمية، من المهم بذل الجهد للابتكار وخلق التعلم المستدام، في هذا السياف، يعد بحث التطوير جلا منهجيا وموضوعيا وشاملا يتم استخدامه كأساس لإنتاج التعلم الجيد إلى جانب تطوير العلوم والتكنولوجيا.[٣]فلذلك هذا هو السبب أهمية لإجراء البحث التطويري في عملية التعلم.

ج. خطوات بحث التطوير

خطوات التطوير عند *Borg and Gall (١٩٨٣)* الذي قام به الباحث في البحث التطويري تتبع عشر خطوات أتية: ١). جمع البيانات، ٢). تخطيط، ٣). شكل المنتج الأول، ٤). اختبار الميدان الأول، ٥). مراجعة المنتج الأول، ٦). تجربة المنتج الرئيسي، ٧). مراجعة المنتجات التشغيلية، ٨). تجربة المنتجات التشغيلية، ٩). مراجعة المنتج النهائي، ١٠). تطبيق.[٤] و يستخدم الباحث هذه الخطوات لتطوير منتج.

١). جمع البيانات

إجراء البحوث وجمع المعلومات التي تشمل مراجعة الأدبيات وملاحظات الفصول الدراسية.

---

[٢]Indah Agustina Wynarti, "Pengembangan Permainan Charades Sebagai Media Pembelajaran Materi Jenis Jenis Bisnis Ritel Kelas XI Pemasaran di SMK Negeri ٢ Buduran", *Jurnal Pendidikan Tata Negara*, Surabaya, Vol. ٦, No. ٠٣ (٢٠١٨), ٦٥.

[٣]Moh. Ainin, "Penelitian Pengembangan dalam Pembelajaran Bahasa Arab: *Makalah ini disampaikan dalam Workshop yang diselenggarakan oleh program studi Pendidikan Bahasa Arab Jurusan Tarbiyah STAIN Pamekasan di Aula Santoon*."(Malang, ٨ Nov,.٢٠١٣), ٩٧.

[٤] Ibid, ٩٦

٢). التخطيط

التخطيط يتضمن تحديد المهارات وتحديد الأهداف وترتيب التعلم والاختبار على نطاق الصغير.

٣). شكل المنتج الأول

تطوير نموذج المنتج الأول، يشمل هذه النشاط إعداد المواد التعليمية والكتيبات والتقييمات.

٤). اختبار المنتج الأول

أجريت هذه التجربة في ٢-٣ المدارس باستخدام ٦-١٢ موضوعات، يتم جمع البيانات وتحليلها من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات.

٥). مراجعة المنتج الأول

تتم هذه المراجعة على أساس المدخلات التي تم الحصول عليها في اختبار المجال المرحلة الأولى.

٦). تجربة المنتج الرئيسي

نفذت هذه التجربة في ٥-١٠ فصول مع ٣٠-١٠٠ موضوعات، يتم جمع البيانات الكمية عن أداء الموضوع من قبل وبعد التعلم. يتم تقييم النتائج بالرجوع إلى أهداف التعلم التالية، حيث تتم مقارنة النتائج مع بيانات مجموعة التحكم.

٧). مراجعة المنتجات التشغيلية

تستند هذه المراجعة على مدخلات من نتائج الاختبارات الميدانية الرئيسية.

٨). تجربة المنتجات التشغيلية

تتم تجربة المنتجات التشغيلية في ٣٠ مدارس مع المواضيع التي يبلغ مجموعها ٤٠-١٠٠ شخص، جمع البيانات وتحليلها من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات.

٩). مراجعة المنتج النهائي

أجريت هذه المراجعة على أساس المدخلات من نتائج الاختبار الميداني التشغيلي.

١٠). التطبيق

ويمكن القيام بذلك من خلال لإبلاغ والنشر والمنتجات من خلال الاجتماعات والمجلات اليومية.

و أما تصميم صورة إجراءات البحوث التطوير فيما يلي:

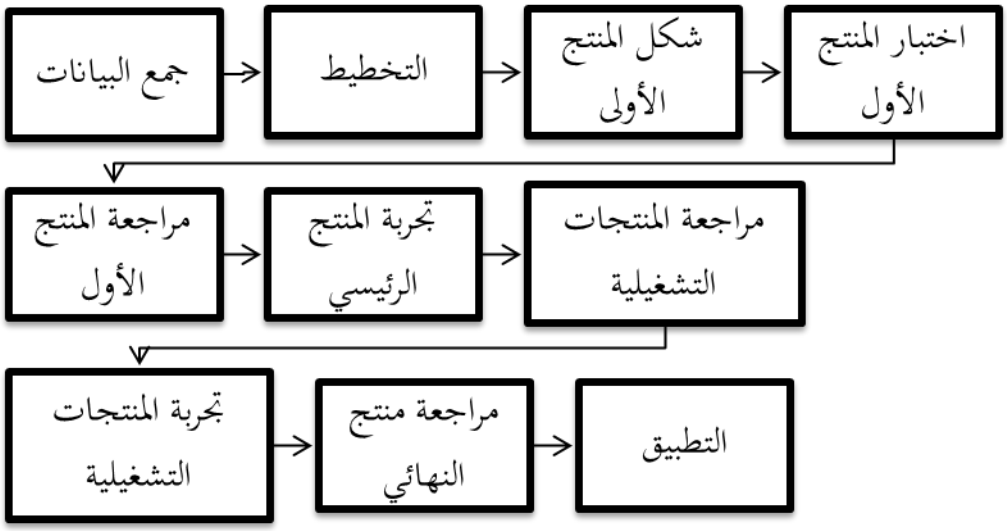

وأما المشكلة في هذا البحث يلخص الباحث هذا البحث التطوير في عشر المراحل لتطوير المواد التعليمية لترقية مهارة القراءة، وإجراءات تطوير المواد التعليمية يمكن أن تشمل: ١) فهم معايير المحتوى ومعايير كفاءة الخريجين، والمناهج الدراسية، وبرامج الفصل الدراسي، وخطط تنفيذ التعلم، ٢) تحديد نوع المواد التعليمية على أساس فهم النقطة الأولى، ٣) تفعل الخرائط المادية، ٤) تأسيس شكل العرض، ٥) إعداد إطار العرض، ٦) قراءة كتب المصدر، ٧) طمس المواد التعليمية، ٩) اختبار المواد التعليمية، ١٠) مراجعة وكتابة النهاية.[٥] و يستخدم الباحث هذه الإجراءات في إعداد المواد التعليمية.

[٥] Zukhaira dan Mohammad yusuf, " Penyusunan Bahan Ajar Pengayaan Berdasarkan Kurikulum ٢٠١٣ dan Pendidikan Karakter Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyah", *Jurnal Penyusunan Bahan Ajar Pengayaan*, Vol. ١٢, No. ١, (Juli, ٢٠١٤), ٨٣.

د. مجمع البحث وعينته

المجتمع هو جميع العدد من الموضوع المبحوث.[٦] المجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الصف السابع بمدرسة طوروس المتوسطة الإسلامية بانديجلانج. وعدد الطلاب في الصف السابع الباء هو ٣٨ طالبا.

وأما العينة هي تشير إلى تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليحتك بهم احتكاكا مباشرا في أثناء تنفيذه لبحثه.[٧] ويعتمد الباحث في تعيين العينة قال سوهرسيمي أريكونتو إذا كان عدد المجموعة أقل من مائة التلميذ فتكون العينة على حسب ذلك العدد، وإذا كان أكثر منها فيجوز أخذها على قدر ١٠ %- ١٥ % أو ٢٠ %-٢٥ % أو أكثر من ذلك.[٨] وباالإضافة إلى عدد التلميذات يستخدم الباحث طريقةالمعاينة *"Sampling Method"* ويأخذ الباحث جميع الطلاب في الصف السابع لأن عددهم أقل من المائة. ويظهر ذلك في الجدول التالي:

العينة من تلميذات في الصف السابع (ب):

الرقم	الفصل	طالبة	المجموع
١.	السابع (ب)	٣٨	٣٨

[٦] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦), ١٣٠.

[٧] يوسف العنيزي وأخرون، مناهج التربوي بين النظرية والتطبيق، (دولة كويت: ١٩٩٩) ، ٢٥٤.

[٨] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦), ١٣٤.

د. أسلوب جمع البيانات

للحصول على البيانات اللازمة يستعمل الباحث الخطوات كمايلي:

١. الملاحظة

والملاحظة هي أسلوب جمع البيانات بحيث أن يلاحظ الباحث مباشرا من الموضوع المبحوث.[٩] وأجرى الباحث ملاحظة باستخدام أدوات الاختبار وغير اختبار. ويقد من هذا البحث لنيل البيانات عم تطوير المواد التعليمية المزوّدة بالصور الملونة في الصف السابع لترقية مهارة القراءة. وأما الأداة في هذا البحث لينظر في الملاحق. الملاحظة المستخدمة هي المعلم اللغة العربية الذين يتابعون عملية قراءة أنشطة التعلم من خلال تطوير مواد مصورة وملونة قام بها الباحث. تشمل الجوانب التي لوحظة في تطوير المواد المصورة باللغة العربية استعداد عملية التعلم وخطوات التعلم الموجودة في المدرسة.

٢. المقابلة الشخصية

المقابلة هي محادثة بين شخصين يبدأها شخص الذي تجري المقابلة (الباحث) لأهداف معينة، وتهدف إلى حصول على معلومات وثيقة الصلة باالبحث، ويركز فيها على محتوى محدد بأهداف بحثية لتوسف منظم أو تنبؤ أو شرح.[١٠]وقام الباحث بالمقابل الشخصية مع المدرس اللغة العربية وتهدف المقابلة الشخصية إلى الحصول المعلومات والبيانات المعلقة بهذا البحث.

---

[٩]M. Subana dan Sudrajat, *Dasar Dasar Penelitian Ilmiah*, (Jakarta: Pustaka Setia: ٢٠٠٥), ٣٨.

[١٠]Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦), ١٠٠.

جدوال دليل المقابلة

رقم	الأسئلة
١	ما خصائص المواد التعليمية ؟
٢	ماذا يشعر الطلاب عندي عملية تعليم اللغة العربية وتعليمها ؟
٣	ما أراد المعلم عن عيوب المواد التعليمية ؟
٤	ماذا يحتاج المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ؟
٥	هل يحتاج المعلم المواد التعليمية ؟
٦	ما أراد المعلم عن تطوير المواد التعليمية المزوّدة بالصور الملونة ؟
٧	ماذا يحتاج الطلاب لترقية مهارة القراءة لتعلم اللغة العربية ؟

٣. الوثائق

المنهج الوثاقية هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات المكتوبة من الملاحظات والدلائل والكتب والجرائد والمجلات وغير ذلك.[١١] ويقصد الأسلوب لنيل البيانات الكمية عن تحليل التلاميذ في تعليم مهارة القراءة. الوثاقية التي يتخذها الباحث من بيانات الصورة عن المهارة القراءة.

٤. الاختبار

[١١] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦), ١٥٤.

الاختبار هو عملية تقديم مجموعة موحدة من الأسئلة التي يتعين الإجابة، أو مجموعة من الأدوات أو إجراءت منهجي لقياس سلوك عينة أو تغيير الفرد أو طالب (عزيزي، ٢٠٠٨). الاختبارات التي أجراها الباحث هي باستخدام أدوات الملاحظة والمقابلات واختبارات القراءة. وأما بالنسبة للأدوات التي ينفذها الباحث، فيمكن مشاهدتها في الملحق.

هـ. تحليل البيانات

يتم إجراء تحليل البيانات في البحوث النوعية منذ قبل الدخول إلى الحقل، وبعد الإنتهاء في هذا المجال. في هذه الحالة، قال نسوتيون (١٩٨٨) "أن التحليل قد بدأ منذ صياغة مشكلة وشروحها، قبل أن تغرق في الحقل، ويستمر حتى كتابة نتائج البحث."[١٢]

يشير ميلس وحبرمين (١٩٨٤) أن النشاط في تحليل البيانات النوعية يتم بشكل تفاعلي ويتم بشكل مستمر حتى يكتمل، وبالتالي فإن البيانات مشبعة. خطوات تحليل البيانات النوعية وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والتحقيق من الاستنتاج.[١٣]

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات يعني تلخيصها واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. وبالتالي ستوفر البيانات

---

[١٢]Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Metode Kuanlitatif Kuanlitatif dan R&D*,(Bandung, :Alfvabeta), ٣٣٦.

[١٣]Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Metode Kuanlitatif Kuanlitatif dan R&D*,(Bandung, :Alfvabeta), ٣٣٨-٣٤٥.

المخفضة صورة أوضح وتجعل من السهل عاى الباحثين إجراء مزيد من علميات جمع البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر.

٢. عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. في البحث النوعي، يمكن تنفيذ عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه.

٣. استنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقا لميليس و حبرمين هي استنتاج النتائج. لا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة مؤققة، وسوف تغيير إذالم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات التي أثيرت في المرحلة الأولية مدعومة بادلة صحيحة ومتناسقة عندما يعود الباحث إلى الحقللجمع البيانات، فإن الاستنتجات المطروحة هي استنتجات موثوقة. وكذلك هذه البحث العلمي عن المهارة القراءة التي بها الباحث باستخدام البحث الكمي على حوال تحليل الحسابية وهي منهج ت حسابية في تحقيق ترقية.